

2810 أحكام القبور 1 52 11 4341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد سبق في الدرس الماضي الحديث عن مسائل تتعلق القبور والمقابر. وذكرنا في مسألة - [00:00:00](#) استخراج الميت ان الاصل عدم جواز اخراجه من قبره ولا يجوز نبشه لان الموضع الذي يدفن فيه وقف عليه لا يجوز استخراجه الا لسبب شرعي وذكرنا من ضمن الاسباب النبش لاستدراك واجب - [00:00:22](#) كأن يدفن دون غسل او تكفين او صلاة او لغير القبلة ثانيا من اجل حق الغير كما اذا وقع في القبر مال او دفن في ملك الغير بدون اذنه وتالنا لوجود محظور شرعي كأن دفن في مسجد - [00:00:41](#) ولا يجوز ان يدفن الميت في مسجد ابدا ورابعا اه نقله اه لمكان اخر كما لو كان هذا المدفن صار مجرى النجاسات او عرضة لنبش السباع وكذلك اذا بلي ولم يبقى الميت اثر ابدا فيجوز نبش القبر او مثلا فتحه دفن ميت اخر - [00:00:58](#) على سبيل المثال وكذلك لافراده في قبر مستقل وجري التفصيل في هذه المسألة. وذكرنا بعض الاحكام المتعلقة بالقبر ومنها اولا انه يستحب رفع التراب فوق القبر قدر شبر ليعلم انه قبر فيتوقى يعني لا يوطأ عليه ولا يجلس عليه - [00:01:25](#) ولا تهان حرمة المكان وكذلك ليترحم على صاحبه يعني هو لو ما كان من فوائد معرفة انه هذا قبر الا ان يترحم على صاحبه يكفي وعرفنا انه لا يزداد في الارتفاع على شبر. وثانيا - [00:01:47](#) عرفنا انه يحرم البناء على القبر وتجسيسه وتبليطه وحديث جابر رضي الله عنه وفيه النهي عن خمسة امور وهذا الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر - [00:02:05](#) وان يقعد عليه وان يبني عليه او يزداد عليه او يكتب عليه والامر الاول ان يجصص القبر عرفنا ان التجسيص هو الطلاء بالجص طيب ولماذا منع لما فيه من تزيين القبر - [00:02:20](#) واضاعة المال بغير غرض شرعي ويلحق بالتجسيص كل ما شابه ذلك من تلوين القبر او تزويقه ورخص بعض العلماء في تطييب القبر اذا كان المقصود منه المحافظة عليه وعلى بقائه مرتفعا القدر الشرعي - [00:02:39](#) وحتى لا تنسف الرياح او تبعثره الامطار والثاني من المحرمات ان يقعد عليه وهذا يفيد تحريم الجلوس على القبر والثالث وان يبني عليه باي نوع من انواع البناء سواء بحجارة - [00:03:04](#) بخشب باسمنت باي مادة من مواد البناء كل ما يعد بناء فهو حرام ولا فرق في ذلك بين المقبرة المسبلة والقبر الذي يكون في الملك الخاص ورابعا او يزداد عليه - [00:03:25](#) يعني المنع من الزيادة على التراب الذي استخرج من القبر واذا دفن الميت والتراب الذي اخرجناه ردمنا به اه جعلناه فوق القبر معناها انه سيرتفع تقريبا وارتفاع الشرع الذي هو شبر - [00:03:46](#) بحيث لا يزيد وذكرنا انه من الممنوعات الزيادة في الطول والعرض عن الحاجة لانك ستأخذ مكان قبر لميت اخر وهذه المقبرة المسبلة لا يجوز فيها اعتداء على آا اماكن الاخرين - [00:04:11](#) في اماكن لموتى اخرين فيكون القبر اذا على قدر جسد الميت تقريبا خامسا المنع من الممنوعات ان يكتب عليه وسواء كان ذلك على القبر نفسه او على لوح او على حجر - [00:04:29](#) وسواء كانت الكتابة ادعية او آيات من القرآن او قصيدة رثاء او تعريف كتابة الاسم والتاريخ الوفاء ونحو ذلك من المعلومات التي

يكتبها بعضهم ورخص بعض العلماء في الكتابة التعريفية عند الحاجة - [00:04:51](#)

عند الحاجة ثالثا ويجوز تسطیح القبر وتسليمه وسنة التسليم ما هو الفرق بين التسطیح والتسليم ان يجعل اعلی القبر كالسنام او يجي على اعلی القبر مسطحا ايها السنة التسليم ان يجعل اعلی القبر مرتفعاً - [00:05:12](#)

في وسطه مأخوذ من سنام البعير تسليم من سنام البعير ويقابله تسطیح القبر وهو ان يجعل منبسطة متساوي الاجزاء لا ارتفاع فيه ولا انخفاض بسطح البيت وجمهور العلماء على استحباب التسليم - [00:05:38](#)

لما رواه البخاري من حديث سفيان التمار انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنماً وسفيان التمار من كبار اتباع التابعين وقد لحق عصر الصحابة وقوله مسنماً يعني مرتفعاً - [00:05:59](#)

وزاد ابو نعيم في المستخرج وقبر ابي بكر وعمر كذلك يعني كل الثلاثة مسنمة واستدل به على ان المستحب تسليم القبر وهو قول ابي حنيفة ومالك واحمد وكثير من الشافعية - [00:06:19](#)

اما مذهبهم يعني المذهب الشافعية الاصلی ان التسطیح هو الافضل واحتجوا بما رواه مسلم عن ثمامة ابن شفي قال كنا مع فضالة ابن عبيد بارض الروم يرودس وهذه جزيرة معروفة - [00:06:40](#)

من جزر البحر الابيض المتوسط فتوفي صاحب لنا فامر فضالة ابن عبيد بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها فقله يأمر بتسويتها وفي حديث علي ولا قبراً مشرفاً الا سويته - [00:07:02](#)

قالوا هذا يدل على ان القبر لا يرفع عن الارض كثيراً ولا يسنن بل يرفع نحو شبر ويسطح فمن اين اخذ التسطیح؟ من قول سويته ومن قوله آآ ومن حديث فضالة امر بتسويتها - [00:07:30](#)

واجاب ابن القيم عن هذا بقوله وهذه الآثار لا تضاد بينها يعني ما في تعارض بين المسنم والمسطح لماذا يعني لا تعارض بين تسليم القبر وبين تسويته التسوية والتسليم لا تعارض بين التسوية والتسليم لماذا - [00:07:46](#)

قال الامر بتسوية القبور انما هو تسويتها بالارض وان لا ترفع مشرفة عالية وهذا لا يناقض تسليمها شيئاً يسيراً عن الارض ولو قدر تعارضها فحديث سفيان بن دينار التمار اصح - [00:08:09](#)

من الذي رواه ها من الذي رواه يا شيخ حديث سفيان التمار لا كيف الحين ذكرناه الان قبل قليل البخاري رواه البخاري في صحيحه حديث التسوية هو الذي ورد في - [00:08:29](#)

مسلم يأمر بتسويتها يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها وقلنا التسوية لا تنافي التسليم لان المقصود من التسوية ان لا يكون مرفوعاً فوق الارض او ما يكون مبالغاً في رفعه فوق الارض - [00:08:51](#)

يعني فوق الشبر رابعاً ولا بأس بتعليم القبر. يعني لو واحد قال طيب انا اريد ان اجعل علامة انا هذا قبر ابي قبر ابي قبر عزيز علي اريد ان اجعل عنده علامة حتى اذا جيت ازور القبر اعرف القبر هذا من بين القبور واقف عنده - [00:09:06](#)

وادعو له فما هو حكم هذا الجواب لا بأس به بدون العلامات السابقة مثلاً بناء تلوين الكتابات لانه يمكن ان يكون التعليم ان يعلمه بدون هذه المحظورات فعن المطلب بن عبدالله بن حنطب - [00:09:24](#)

هذا صحابي ولا تابعي تابعي المطلب بن عبدالله بن حنطب قال لما مات عثمان ابن مظعون رضي الله عنه اخرج بجنازته فدفنه طيب عثمان مظعون مهاجري ولا انصاري مهاجري اول مهاجر توفي بالمدينة - [00:09:53](#)

واول من دفن بالبقيع لما مات ابن عثمان ابن مظعون اخرج بجنازته فدفن فامر النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً ان يأتيه بحجر فلم يستطع حمله فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه - [00:10:26](#)

قال المطلب قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر طبعاً هذا قال الذي يخبرني يعني الصحابي عن رسول الله لانه معناها انه رأى يقول كاني انظره - [00:10:50](#)

ولا يضر جهالة الصحابي ان الصحابة كلهم عدول فالمطلب بن عبدالله بن حنبل يقول اخبرني الذي رأى معناه من الذي اخبره صحابي قال الذي يخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر -

عنهما يعني اللي يحمل ايش حجر قال ثم حملها فوضعها عند رأسه يعني رأس القبر وقال قال عليه الصلاة والسلام يبين سبب هذا الفعل ليه لماذا لماذا وضع الحجر عند رأس القبر - [00:11:32](#)

اجر كبير يعني واضح فقال اتعلم بها قبر اخي وعلمه ميزه اجعل له علامة اتعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي والحديث رواه ابو داود وحسنه النووي في الخلاصة - [00:11:57](#)

وابن الملقن في تحفة المحتاج والحافظ ابن حجر في التلخيص وكذلك من المعاصرين اقبل الباب اه هذا استدلوا به على مشروعية دفن الاقارب بجانب بعضهم البعض لانه قال وادفن اليه من مات من اهلي - [00:12:20](#)

ما هي العلاقة بين النبي صلى الله عليه وسلم عثمان ابن مظعون لانه في واضح انه في علاقة خاصة يعني ما هو مجرد اخوة الاسلام لا لان كلامه اتعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي معناه في علاقة خاصة - [00:12:42](#)

غير اخوة الاسلام فالسؤال يا جماعة ايش العلاقة بين النبي عليه الصلاة والسلام وعثمان ابن مظعون هم اخوه من الرضاعة تمت اخوه من الرضاعة عثمان بن مظعون اخو النبي عليه الصلاة والسلام من ايش - [00:12:59](#)

من الرضاعة ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لما علم القبر بهذا الحجر قال اتعلم بها قبر اخي فماذا يقصد باخيه انه اخوه من الرضاعة وهذا يدل على ان تعليم القبر مباح ما فيه شيء لا بأس بتعليمه بحجر - [00:13:22](#)

لا مانع حتى لو جاب حجر كذا غريب الشكل مثلا حجر مميز لا مانع المانع ما هو التبليط والبناء والتجسيس والانارة والتلوين والكتابة والقبب اما تحط حجر تعلم به القبر - [00:13:43](#)

لا مانع وقد جاء في فتاوى لجنة دائمة وتعليم القبر بصخرة ونحوها جائز وقد ورد في السنة ما يدل على ذلك ثم قالت اللجنة اما تعليم القبر بالبوية ونحوها من اللوان - [00:14:00](#)

او وضع علامة خاصة لقبيلة او جماعة من الناس فكل ذلك محدث فلا يجوز انتهى قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وما يفعل من التفريق عند بعض الناس بوضع حجر واحد على قبر المرأة وحجرين على قبر الرجل فهذا لا اصل له - [00:14:19](#)

يعني لو واحد قال ايش رأيك ايش رأيكم نعلم القبر المرأة بحجر والرجل بحجرين يقول مثل الشريعة يعني جعلت للذكر مثل حظ الانثيين في الميراث والعقيقة والشهادة وايش رأيك؟ نقول عمر غير مشروع. اختراع - [00:14:37](#)

بان بعض الناس يعني عنده الاختراع سهل يخترع نقول لا يا اخي ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه وفي فتاوى اللجنة لا نعلم دليلا على مشروعية تمييز ظاهر قبر المرأة عن قبر الرجل بحجر ولا غيره - [00:14:54](#)

والاصل عدم التمييز وقال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله لا اعلم لهذا العمل اصلا وانما السنة ان يسوى بينهما في العمق والدفن وفي ظاهر القبر فتاوى الشيخ طيب - [00:15:13](#)

ما حكم رشه بالماء المسألة الخامسة يستحب بعد تسوية القبر رشه بالماء وقد ورد في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رش الماء على قبر ابنه ابراهيم رش الماء - [00:15:29](#)

على قبر ابنه ابراهيم وكذلك على قبر سعد بن معاذ لكن هذه الاحاديث لا تخلو من ضعف على ان مثل الشيخ ناصر الالباني رحمه الله يعني حسننها هكذا بمجموع هي لا تخلو من ضعف قال الشيخ - [00:15:48](#)

برش القبر احاديث كثيرة لكنها معلولة كما بينت ذلك في الارواء ثم وجدت في اوسط الطبراني حديثا باسناد قوي في رشه صلى الله عليه وسلم ابن ابي ابراهيم فخرجت في الصحيحة - [00:16:08](#)

على اية حال لعل مجموع الاحاديث هذه يدل على ان لها اصلا واخرج عبد الرزاق في المصنف عن جعفر بن محمد عن ابيه طبعا ابوه صحابي ولا تابعي الجواب تبني - [00:16:22](#)

ان الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سند مرسل صحيح طبعا المرسل من اقسام الضعيف من انواع ضعيف لكن اذا اعتضد بغيره من المرفوعات - [00:16:40](#)

ولو كان فيها شيء من الضعف فاذا اذا صارت هذي مع هذي وتعددت المخارج فلعله يتحسن بذلك. قال ابن قدامة رحمه الله ويستحب ان يرش على القبر ماء ليلتزق ترابه - [00:16:57](#)

يعني هذا السبب يعني ليش طيب حتى ما يتفرق ويطير يعني تبعثر يزول تزول هيئتك قبر وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله اما رش الماء على القبر فالغرض منه تلبيد التراب - [00:17:16](#)

وليس كما يظن العامة ان الغرض ان نبرد على الميت ان بعض العامة عندهم اعتقادي قل ايوا نرش ماء عشان نبرد عليه لا يا اخي تفاعل ان شاء الله انه الان ما - [00:17:35](#)

ليش تفترض الان ان هو يحترق يعني الحرارة فاذا الذي يبرد عن الميت هو الدعاء حتى لو كان في امر بريء من الكربة دعاء هو الذي برد قضاء دينه الان - [00:17:51](#)

حين بردت عليه جلده او جلده بردت عليه جلده لما سد الدين هذا اللي يبرد ورش الماء قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في تعليقاته على الكافل ابن قدامة وليس كما يظن العامة ان الغرض ان نبرد على الميت فان الميت لا يبرده الماء وانما يبرده ثوابه - [00:18:12](#)

لكن من اجل ان يتلذذ التراب انتهى وسئل الشيخ رحمه الله ايضا هل وضع الماء على القبور ينفع الميت؟ فاجاب لا ينفع الميت. ومن فعل ذلك معتقدا هذا فعقيدته هذه غير صحيحة - [00:18:39](#)

يعني لو واحد جا وقال انا الان انا اسكب عليه مو عشان يبرد عليه. نقول لا تفعل لان هذا فعلك عن اعتقاد غير صحيح فان قال ارش عليه الماء ليتلبد ليتماسك - [00:18:53](#)

القبر قول هذا صحيح قال الشيخ لا ينفع الميت ومن فعل ذلك معتقدا هذا فعقيدته غير صحيحة انما يرش القبر عند الدفن لئلا تتفرق اجزاء التراب بالريح او غيرها هذا هو المقصود من رش القبر عند الدفن - [00:19:10](#)

واما ان الميت ينتفع به فالميت لا ينتفع به والماء ايضا لا يصل اليه وجسمه ليس بحاجة الى الماء انتهى يعني هذا ما هو زرع ومن المحدثات رش القبر عند كل زيارة - [00:19:31](#)

كل زيارة يقول هات هات سطل ما هاتوا سبحان الله الناس يتصرفون من عواطف اكثر مما يتصرفون من العلم عامة ينطلقون من عواطفهم لا بعلم واذا جيت تقول بس تفتح الباب في المقبرة تفتح الباب بس كذا يعني في قضية رش الماء - [00:19:53](#)

تقول هات وما ارش على قبر قريب. قال اللي جنبه وانا وانا هات وانا جيب لي سطل معك سطل كله يندفعون اي والله صحيح برد عليه سادسا ولا بأس بوضع الحصباء الصغيرة على القبر - [00:20:15](#)

يعني لو واحد قال ايش حكم ان يرش القبر بالحصباء يعني يفرش بالحصباء يفرش بالحصباء فالجواب لا بأس بذلك لماذا بانه قد سبق في حديث القاسم ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان كذلك. لانه قال في الحديث - [00:20:34](#)

فكشفت لي يعني عائشة رضي الله عنها فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة لا هي مستوية بالارض ولا هي عالية فوقها فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة - [00:20:57](#)

مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء كل العرض المستوي من الارض وعرصات القيامة معروفة والبطحاء حصى الصغار ومعنى مبطوحة ملقى فيها البطحاء طيب لماذا؟ لان وضع الحصباء عليه اثبتوا له وامنع لترابه من ان تذهبه الريح - [00:21:19](#)

فاذا سمنوا القبر رفعوه شبر عن الارض رشوا عليه او فرشوا عليه الحصباء رشوا عليه الماء يعني يكون هذا امكن واثبت بدون بنيان بدون بنيان ولو جا واحد قال طيب ليش - [00:21:50](#)

ما نبني عليه رخام ما يروح مع الوقت ولا انه لا نحدث ولا نبتدع ورد النهي عن البناء اما الحصباء والماء الطين والحصى فليس بناء تابعا ولا يشرع وطمع الزهور ولا الورود على القبر - [00:22:15](#)

فوضع الاس ونحوه من الرياحين والورود على القبر بدعة لم يكن من فعل السلف ولا سبقونا اليه وقد قال ابن عمر رضي الله عنه كل بدعة ضلالة وان رآها الناس حسنة - [00:22:40](#)

كما رواه ابن بطة في كتاب الابانة باسناد صحيح طيب ماذا نقول في حديث البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين - 00:23:00

فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة يعني بين الناس ثم اخذ جريدة رطبة فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحدة - 00:23:19

قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا فلو واحد قال هذا دليل على انه يمكن ان نضع مزروعات على القبر ومن المزروعات الزهور والورود - 00:23:44

يعني احنا ما جنبنا شي جديد يعني ما ابتدعنا هذا حديث اه انه اخذ جريدة رطبة فشق نصفين يعني من جريد النخل ووضعها غرزها فيعني لو احنا الان وضعنا عليه زور ماذا نقول - 00:24:09

اولا اولاً ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ثانياً ان الله اطلعه عن غيبه كيف نعرف نحن ان هذا قبره هذا نميمة وهذا ما يستتر من البؤل وهذا فيه كذا وهذا - 00:24:31

ثالثاً ايه انه اذا انت غرزت على قبر واحد معناها انت تسيء الظن به ويعذب الان ويحتاج الى ان زرع زرعاً جريدة رتبة اهانة حتى يعني لو فكر فيها اهل الميت ما يرضون بذلك - 00:24:48

ليش ما وضعها على قبر عثمان بن مظعون ليش ما وضعها على قبر حمزة ليش ما وضع على القبر هذا هو الاصل لا يوضع عليها زرع ولا رطبة ولا هذا خصيصاً - 00:25:17

بالوحي ولعله يخفف عنهما فاذا ما وضع على على قبور اصحابه طيب غيره في اضاءة مال يجيب لك مثلاً ويقولون بوكيه ورد تضعه على قول كم ثمنه خصوصاً هذه الايام - 00:25:35

مئات احياناً اذا هذا ايضا اسراف وسوف ينشف ويموت ويذبل ولا ينتفع به الميت ولا الحي طبعاً فما الفائدة؟ هذه اضاءة مال طيب غيره من الواجهة يعني ان القبور تذكر الآخرة وليس للتزيين بالورود - 00:26:14

كما قلنا مقابر النصارى صارت الان اماكن للفسحة والفرجة والنزهة لاً انت قبر المسلمين تذكر الآخرة ويحطها انها تجري من تحتها الانهار ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يضعها زينة - 00:26:41

ووضع الزروع والورود زينة وضع الورود والازهار زينة تزين طيب وغيره ان فعل ذلك في تشبه بالنصاري من الذي يظع الكاليل الزهور والورود تشبه بالكفار يعني لكن الان ماذا قال العلماء في سبب وضع الجريدة جريدة النخلة الجريدة هذي ما سبب وظعها؟ ماذا قال العلماء في سبب وظعها - 00:27:08

قال الخطابي رحمه الله طبعاً آف فهم بعض العلماء من هذا ان الجريدة الرطبة تسبح الله وان تسبيح الجريدة الرتبة سبب لتخفيف العذاب وهذا فيه نظر بانه لماذا يعني بعض العلماء قالوا ايه - 00:27:43

هو وضع الجريدة الرطبة هذه الرتبة وضعها بانها تسبح الله فالتسبيح هو الذي يخفف عن الميت فماذا نجيب كل شي يسبح الله الرطب واليابس التسبيح ما هو خاص بالايش ما هو خلاص - 00:28:05

بهذه التبتة الرطبة وان من شيء الا يسبح بحمده يعني الزرع الناشف يسبح بحمده ولا لا سبح بحمدك طيب قال الخطابي واما غرسه شق العسيب على القبر وقوله لعله يخفف لعله يخفف عنهما - 00:28:25

ما لم ييبس فانه من ناحية التبرك باثر النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه بالتخفيف عنهما طبعاً وهذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام قال وكأنه صلى الله عليه وسلم جعل مدة بقاء النداة فيها فيهما - 00:28:42

حدا لما وقعت به المسألة من تخفيف العذاب عنهما. وليس ذلك من اجل ان في الجريد الرطب معنى ليس في اليابس والعامية في كثير من البلدان يقول الخطابي تفرش الخوص في قبور موتاهم - 00:28:57

واراهم ذهبوا الى هذا يعني اخذوا بحديث بحديث هذه الجريدة الرطبة قال وليس لما تعاطوه من ذلك وجه اللي يفعلون عوام هذا انه يحطوا الخوص في القبر ما له وجه - 00:29:15

ولا يؤخذ من حديث وضع الجريدة الرطبة والله اعلم معالم السنن قال الشيخ احمد شاكر رحمه الله معلقا وصدق الخطابي وقد ازداد العامة اصرارا على هذا العمل الذي لا اصل له وغلوا فيه - [00:29:35](#)

خصوصا في بلاد مصر تقليدا للنصارى حتى صاروا يضعون الزهور على القبور ويتهادونها بينهم. طبعها الشيخ احمد شاكر مصري من مصر قال فيضعها الناس على قبور اقاربهم ومعارفهم تحية لهم مجاملة للآحياء - [00:29:53](#)

وحتى صارت عادة شبيهة بالرسمية في المجاملات الدولية فتجد الكبراء من المسلمين اذا نزلوا بلدة من بلاد اوروبا ذهبوا الى قبور عظمائها او الى قبر من يسمونه الجندي المجهول وضعوا عليه الزهور وبعضهم يضع الزهور الصناعية - [00:30:09](#)

ما تذبل لكن لكن المعنى اللي فيه قضية الرطب ما هو موجود قال التي لا نداوة فيها ما فيها ترطيب لا نداوة فيها تقليدا للفرنجة واتباعا لسنن من قبلهم قال ولا يمكن ذلك عليهم العلماء اشباه العامة - [00:30:31](#)

بل تراهم انفسهم يصنعون ذلك في قبور موتاهم ولقد علمت ان اكثر الاوقاف التي تسمى اوقافا خيرية موقوف ريعها على الخوص والريحان الذي يوضع في القبور يعني تصور وقف على البدعة - [00:30:53](#)

وقف على البدعة قال وكل هذه بدع ومنكرات لا اصل لها في الدين ولا مستند لها من الكتاب والسنة ويجب على اهل العلم ان ينكروها وان يبطلوا هذه العادات ما استطاعوا - [00:31:14](#)

هذا تعليق الشيخ احمد شاكر على ايش؟ سنن الترمذي جاء في فتاوى اللجنة الدائمة ان وضع النبي صلى الله عليه وسلم الجريدة على القبرين ورجاءه تخفيف العذاب عمن وضعت على قبريهما - [00:31:33](#)

واقعة عين لا عموم لها هذه عبارة من اصول الفقه مهم طالب العلم وقعت عين لا عموم لها انه هذي قضية فردية قضية خاصة خاصة والنبي عليه الصلاة والسلام فعلها مع صاحب القبر فقأ هذين - [00:31:49](#)

ما عمم على كل القبور فعلها على خبر من الوحي ونحن من وين لنا خبر الوحي وفعلها اذا واقعة عين لا عموم لها خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام في ذينك القبرين - [00:32:08](#)

بس قالت اللجنة واقعة عين لا عموم لها في شخصين اطلعه الله على تعذيبهما وان ذلك خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعرف فعل ذلك على عن احد منه الصحابة - [00:32:24](#)

اذا من من الاسباب ايضا في عدم الفعل ان الصحابة ما فعلوا ذلك قالت اللجنة ولم يعرف ذلك على احد من الصحابة وهم احرص المسلمين على الاقتداء به صلى الله عليه وسلم - [00:32:41](#)

قالت اللجنة واحرصهم على نفع المسلمين الا ما روي عن بريدة الاسلمي انه اوصى ان يجعل في قبره جريدتان ولا نعلم عن احد من الصحابة رضي الله عنهم وافق بريدة على ذلك انتهى - [00:33:02](#)

اذا انفرد صحابي من بين الصحابة ولم يوافقوه عليه الآخرون لا يعتبر ذلك حجة طيب ايش الدليل على انه هذي من خصوصيات النبوية قوله عليه الصلاة والسلام لجابر رضي الله عنه اني مررت بقبرين يعذبان - [00:33:15](#)

فاحببت بشفاعتي ان يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين رواه مسلم فقلوه بشفاعتي دليل على ان هذا الفعل خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكرره مع بقية القبور - [00:33:35](#)

ثم انه كان نتيجة لاطلاع خاص من الوحي ثم ان هذا لو كان مشروعا في حق القبور التي يعذب اصحابها فلا سبيل لمعرفة ذلك الا بالوحي وقد انقطع بوفاة النبي عليه الصلاة والسلام فلا سبيل لعمل ذلك بعده - [00:34:00](#)

الواحد ينقطع ثم ان كبار الصحابة لم يفعلوا ذلك ولو فعل لنقل قال النووي رحمه الله في شرح صحيح مسلم واما وضعه صلى الله عليه وسلم الجريدة الجريدتين على القبر - [00:34:22](#)

فقال العلماء محمول على انه صلى الله عليه وسلم سأل الشفاعة لهما فاجيبته اه شفاعته صلى الله عليه وسلم بالتخفيف عنهما الى ان يبيسا يعني ايضا هذا التخفيف مؤقت وقد انكر الخطاب ما يفعله الناس على القبور من الاخواص - [00:34:40](#)

يعني جمع خوص واصل ونحوها متعلقين بهذا الحديث وقال لا اصل له ولا وجه له والله اعلم ثامنا يستحب زيارة القبور للتعاطف بها

وتذكر الآخرة والمقصود من زيارة القبور شيئا - 00:35:00

الاول انتفاع الزائر بذكر الموت والآخرة والاعتبار بحال الموتى وان مآلهم اما الى جنة واما الى نار هذا الغرض الاول من الزيارة ثانيا
نفع الميت والاحسان اليه بالسلام عليه والاستغفار له والدعاء - 00:35:24

وقد جاء عن عبدالله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
رواه مسلم وعند احمد اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم - 00:35:48

الآخرة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا
هجرا يعني لا تقولوا منكرا من القول - 00:36:14

ولا تقولوا هجرا يعني لا تقولوا سوءا. والحديث رواه ابن مالك في الموطأ وعند احمد ايضا بلفظ اني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
فان فيها عبرة قال النووي رحمه الله - 00:36:31

وكان النهي اولا لقرب عهدهم من الجاهلية طب ليش نهاهم اصلا؟ اصلا ليش نهاهم لانهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية فربما كانوا
يتكلمون بكلام الجاهلية الباطل يعني يمكن لو زاروا المقابر انشأوا المرافى وجعلوا يرثون الاموات ويغالون ويمدحون - 00:36:51

او يسبون ويشتمون ويقولون الهجاء او يشركون ويستغيثون ويعملون ويعتقدون العقائد الباطلة فلما استقرت قواعد الاسلام
وتمهدت احكامه واشتهرت معالمه ابيح لهم الزيارة واحتاط صلى الله عليه وسلم بقوله ولا تقولوا هجرا - 00:37:15

حتى ما احد يتكلم عند القبر بباطل الكلام النووي في المجموع وقال العيني ومعنى النهي عن زيارة القبور انما كان في اول الاسلام
عند قربهم لعبادة الاوثان واتخاذ القبور مساجد - 00:37:41

فلما استحکم الاسلام وقوي في قلوب الناس وامنت عبادة القبور والصلاة اليها نسخ النهي عن زيارتها لانها تذكر الآخرة وتزهد في
الدنيا انتهى من عمدة القاري للعين قال ابن عبد البر في هذا الحديث من الفقه - 00:37:59

اباحة الخروج الى المقابر وزيارة القبور وهذا امر مجمع عليه للرجال لاحظ قوله للرجال تمهيد قال الصنعاني رحمه الله وهو امر ندب
اتفاقا يعني زوروا القبور ما هو على سبيل الوجوب ويعني يائثم من لم يزرها لكن - 00:38:29

هو للندب اتفاقا ويتأكد في حق الوالدين لاثار في ذلك يعني لو واحد قال لك يعني انا اذا اعتنيت بقبري ابوي عناية خاصة في الزيارة
يعني يمكن ما ازوره وانا ازور مقبرة لاجل - 00:38:52

فيها ابي او انا ترى لو زرت يعني المقابر الاخرى ازورها مرة في السنة بس ترى المقبرة اللي فيها قبر ابي ازورها اكثر فنقول لا حرج لا
بأس وقد ورد ما يدل على تقصد - 00:39:11

قبر الام وقبور الابوين. لكن طبعا يعني الاثار اشمل من قضية الاحاديث المرفوعة لان ابوي النبي صلى الله عليه وسلم مات على الشرك
ولم يأذن الله له بالاستغفار لانه لما مر بقبرها وقعد عنده بكى - 00:39:35

لكن الاثار اعم من قضية زيارة قبور الوالدين آاه اعمم من قضية الاحاديث المرفوعة فمممكن يجي اشياء موقوفة عن التابعين
قال الصنعاني رحمه الله وهو امر ندب اتفاقا ويتأكد في حق الوالدين لاثار في ذلك سبل السلام - 00:39:55

طيب ابن عبد البر يعني هو قال انه هذا امر مجمع عليه اللي هو استحباب للرجال يمكن ان يكون هناك تعقب ان بعضهم كالشعبي
وابن سيرين وغيرهم اه لا زال كان قولهم على عدم الزيارة - 00:40:23

ناهين طيب الان نأتي الى مسألة النساء زيارة للقبور هذه المسألة العلماء لهم فيها اقوال فمنهم من منع الزيارة مطلقا وحتى لما
نقول يعني فيها اقوال يعني بعضهم قال - 00:40:46

في كراهة بعضهم قال التحريم بعضهم قال كراهة حتى لو قلنا ان بعضهم ما قال بالتحريم فلا بد ان يعلم بان كل العلماء كل العلماء اذا
رأوا ان شيئا قد افضى الى - 00:41:08

قرم فانهم سيمنعونه ولو كان الاصل جوازه واباحته ولو كان الاصل جوازه واذاعته لابد ان يعلم ثم نقول من العلماء من منع من زيارة
النساء للقبور مطلقا واحتجوا باحاديث حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور - 00:41:28

رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن عبدالرحمن بن حسان بن ثابت عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور الحديث هذا بضم الزاي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:56](#)

زوارات القبور. ضبطه ضبطه زورات بضم الزاي وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور ايضا رواه ابن ماجة وفي لفظ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور - [00:42:23](#)

والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه الترمذي هذه الاحاديث لا تخلو من بعض الكلام في اسانيدھا ولكنها لا تنزل عن درجة الحسن قال بعضهم صحيح لغيره وقال شيخ الاسلام اقل احواله ان يكون من الحسن - [00:42:46](#)

فاذا الذين بحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور وفي رواية للترمذي زائرات قالوا انها تدل على التحريم وقد قال بهذا بعض المالكية وبعض الحنفية وهو رواية عن الامام احمد واختارها شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم - [00:43:15](#)

وعلى ذلك فتاوى ائمة الدعوة ولسيخ الاسلام رحمه الله فتوى مطولة نصر فيها تحريم زيارة النساء للقبور طيب الذين قالوا بعدم التحريم بماذا استدلووا قالوا زورات يعني لا تدل على - [00:43:43](#)

اي زيارة كل زيارة فقالوا لحديث الواردة في لعن زوارات القبور انما كانت في اول الامر لما كانت الزيارة محرمة ثم وردت الرخصة للجميع بالزيارة حتى الحاكم قالوا هذه الاحاديث مروية في النهي عن زيارة القبور منسوخة - [00:44:14](#)

وقال البغوي فذهب بعض اهل العلم الى ان هذا كان قبل ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص دخل في الرخصة الرجال والنساء فقال المانعون ان حديث المنع عام - [00:44:33](#)

كنت نهيتكم عن زيارة القبور يعني نهيتكم رجالا ونساء صح ولا لا حديث المنع اجاب المانعون نعم بان طبعا المنع الاول عام بعدين رخص في الزيارة الرخصة لمن للرجال بانه كيف يمنع الجميع - [00:44:47](#)

المنع الاول عام ولا لا مستحيل يكون المنع الاول للرجال والنساء يجوز يعني لا يمكن ان يمنع الاشد صبرا ويسمح للاقل صبرا ويسمح ويمنع اللي ما يحتاج الى تستر مثل - [00:45:18](#)

ويسمح للمأمورة للنساء مأمورين بالتستر طيب لا يمكن فاذا هو اصلا المنع كان منعا عامة ثم جاء الاذن وعندنا حديث لعن الله لعن الرسول صلى الله عليه وسلم زوارات القبور - [00:45:39](#)

طيب كيف يستقيم ان يقال ان يعني اللعن هذا كان للمنع ثم نسخ ما تمشي لان المنع عام ما كان المنع للنساء فقط ما تركب انك تقول والله يعني هو كان لعن هذا - [00:45:58](#)

يعني زوارات القبور منسوخ وبعدين نسخ نقول شلون يعني كان ان كان المنع للنساء كان يعني يعني الان هو لعن هذا منسوخ يعني اذا قلت هذا منسوخ المنع طيب معناها كان المنع لمن - [00:46:26](#)

يعني كنت نهيتكم عن زيارة القبور النهي هذا عام ولا لا كيف سيستقيم ان يقال ان آآ يعني النساء كان ممنوعات لعن زوارات وبعدين نسخ وصار مسموح لهن مع انه المنع اصلا عام. كنت نهيتكم - [00:46:50](#)

زيارة قبور ولذلك قال بعضهم ان حديث الاذن عام والخاص مقدم انه حديث المنع خاص حديث الاذن عام والخاص مقدم على العام عند التعارض ولو جاء العام متأخرا عنه قال شيخ الاسلام والعام اذا عرف انه بعد الخاص - [00:47:14](#)

لم يكن ناسخا له عند جمهور العلماء فكيف اذا لم يعلم ان هذا العام بعد الخاص اذ قد يكون قوله لعن الله زوارات القبور بعد اذنه للرجال في الزيارة يعني هذا وارد ايضا احتمال هذا - [00:47:38](#)

وارد بناحية البحث العلمي ما تستطيع ان تنكر ان هناك احتمال بان حديث لعن الله وزوارات القبور كان بعد الاذن لايش للرجال والزيارة مجموع الفتاوى وقال ابن القيم رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم انما هي صيغة خطاب - [00:47:56](#)

طبعا هي خطاب للذكور ولا الاناث ما قال ان هيتكن هو نهيتكم للذكور لكن الاناث يدخلن فيها ايش تغليا صح تغليا انما هو صيغة خطاب للذكور والاناث وان دخلنا فيه تغليا فهذا حيث لا يكون دليل صريح يقتضي عدم دخولهن - [00:48:17](#)

واحاديث التحريم من اظهر القرائن على عدم دخولهن في خطاب الذكور تهذيب السنن لكن ممكن الاخرون يقولون انه جاء عن عبد

الله بن ابي مليكة ان عائشة اقبلت ذات يوم من مقابر فقلت لها يا ام المؤمنين من اين اقبلتي - [00:48:41](#)

قالت من قبر اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فقلت لها اليس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور نعم كان قد نهى

ثم امر بزيارتها - [00:48:58](#)

رواه الحاكم في المستدرک. طبعاً الذي سيصححه فيقول هذا الدليل على النسخ وانه كان النهي في الاول ثم جاءت الرخصة بالزيارة

ماذا قال المانعون ابن القيم قال فهي تأولت ما تأول غيرها من النساء - [00:49:08](#)

والحجة في قول المعصوم لا في تأويل الراوي وتأويل انما يكون مقبول حيث لا يعارضه ما هو اقوى منه وهذا قد عارضه احاديث

المنع طيب بعضهم ذهب الى ايش؟ قال المراد من هذه الاحاديث المكثرات من الزيارة - [00:49:31](#)

وليس من تزور القبور احياناً لان لفظ زوارات لا تدل على مطلق الزيارة بل على كثرة الزيارة قال ابو العباس القرطبي ثمان هذا اللعن

انما هو المكثرات من الزيارة لان زوارات المبالغة - [00:49:51](#)

ويمكن ان يقال ان النساء انما يمنعن من اكثار الزيارة لما يؤدي اليه الاكثار من تضييع حق الزوج طبعاً والاولاد والاهل والبيت والتبرج

والشهرة والتشبه بمن يلزم القبور لتعظيمها ولما يخاف عليها من الصراخ وغير ذلك من المفاصد - [00:50:06](#)

لانه الان القبور مظلمة في الغالب ومهجورة موحشة فلا يؤمن ان يعتدي عليها احد في المقبرة اذا ذهبت وخصوصاً اذا ذهبت في

الليل قبور عادة ما هي من الاماكن المطروقة - [00:50:22](#)

اللي فيها زحمة واللي فيها مارون المرأة اذا صارت ذهبت المقبرة صارت وحدة يطعم فيها الطامعون وغير ذلك من مفاصد وعلى هذا

يفرق بين الزائرات والزوارات المفهم للقرطبي طبعاً ايد ذلك الشوكاني واختاره المباركفوري - [00:50:38](#)

لكن ايضاً يمكن ان يقال ان هذه المفاصد التي تتحدثون عنها موجودة في الزيارات العادية يعني غير الكثيرة يعني اذا قلت بان المنع

لكثرة الزيارة وانه اذا صارت الزيارة قليلة - [00:51:06](#)

معلش فانت لو قلت طب ليش منعت الزيارة الكثيرة؟ ليش منعت الزيارة الكثيرة لانه يخشى على المرأة في المقبرة ولانها

اقل صبراً فيمكن ان تنهار عند القبر ولان طيب حتى لو كانت زارت مرة في السنة - [00:51:31](#)

يؤمن عليهم الانهيار عند القبر يعني صبرها في الزيارة القليلة جديد واذا كثرت الزيارة سيذهب الصبر اه يعني اذا كثرت الزيارة

سيعتدي عليها واذا صارت الزيارة قليلة ستكون ناجية من الاعتداء مثلاً - [00:51:52](#)

هذه الزيارة الوحيدة يمكن ان يحصل فيها ما يحصل لها يعني الشاهد انه من ذكر مفاصد عدم يعني لو طيب لعن رسول الله صلى الله

عليه وسلم زورت لو قلنا لعن المكثرين من الزيارة - [00:52:14](#)

لعن المكثرات من الزيارة الاسباب التي في ذلك منتفية تماماً اذا قلت الزيارة لما اقول قلة صبر المرأة والخوف عليها الجواب ما هي

منتفية ما هي منت فيها ثم اللعن اذا جاء على شيء - [00:52:41](#)

يعني هل من عادة الشرع لعن المكثر ومسامحة للمقل يعني هو اللعن يعني لعن اللعن يقتضي ذم الفعل صح ذم الفعل فلو قالوا لا

اللعن على الاكثار ما هو على الزيارة - [00:53:05](#)

حجته ماذا سيقولون انه اللعن جاي عاليش الاكثار وليس على زيارة نقول يعني ايش يعني هو الان اللعن آ في الاكثار يعني لن يكون

منه لا ينال نصيب ابداء التي تزور زيارة قليلة - [00:53:26](#)

مع ان المفاصد لا تنتفي في الزيارات القليلة ما يمكن تنفيها تماماً وما هي المفاصد التي لا تحصل الا في الاكثار ايوه لكن في بعض

البلدان قالوا مقام الشيخ برغل بسبانخ - [00:53:52](#)

ايش هذا قالوا كان رحمه الله يحب البرغل سبأنا النساء يطبخن برغل بسبانخ ويذهبن بالاكلة ويأكلن عند قبر الشيخ ويسكنن الباقي

بجانبه يعني شف الى اي درجة ممكن يعني البدع - [00:54:19](#)

انن في البدع عندنا ايضاً فهذا المعنى انه هل يعني وش ما هي المفاصد التي ستنتمي تماماً عند الاقلال وتوجد عند الاكثار انت في

تماماً عند الاقلال وتوجد عند الاكثار - [00:54:38](#)

واذا قلتم يخاف عليها الصراخ ويخاف عليها الانهيار ويخاف طيب ممكن تحدث من اول الزيارة من اول زيارة صح ولا لا بل ان اول زيارة للمرأة هي اللي يتوقع فيها حدوث الانهيار والصراخ اكثر من الزيارة اللي بعدها واللي بعدها واللي بعده - [00:55:00](#) صح فاذا قلتم يمنع لاجل الصلاة انهيار والصراخ كل هذا يحصل في اول زيارة اكثر شيء صح مم اللي عنده اقارب ورد قراءة ياسين على المحتضر وليس على الميت ولم يرد ان النبي عليه الصلاة والسلام لما زار القبور قرأ - [00:55:18](#) انه النبي عليه الصلاة والسلام لما زار القبور قرأ الفاتحة والعصر قرأ اي ياسين ما ورد ما ثبت ابدا كان يدعو سلوا لاختيكم التثبيت والدعاء بالمغفرة والرحمة اتى اهل البقيع - [00:56:05](#) وصلى يعني دعا صلى عليهم يعني دعا لهم شهداء احد فاذا ما ثبتت قراءة القرآن عن النبي عليه الصلاة والسلام وبالتالي ما نفعلها وتخصيص سور معينة يحتاج الى دليل يقول يجي واحد يقول الفاتحة - [00:56:25](#) طيب ليش ما هو مثلا سورة الصمد ليش يعني اية الكرسي ما هو الدليل؟ ليش تخصص فما هو الدليل على قراءة القرآن اصلا ثم ما هو الدليل على تخصيص هذه السور المعينة - [00:56:48](#) ما اختلفنا ام القرآن افضل سورة ولا تصح الصلاة الا بها وانا اعدد لك فضائل لكن ما علاقة هذا بزيارة القبور ليش ما تقوله عند الطبخ ليش ما تقولوا سورة الفاتحة سورة عظيمة - [00:57:10](#) ليش ما تقراه عند طبخ الطعام؟ ليش ايوه ليش وهذا ولذلك الحجة في الشيبان الاولين الاولين اي ولذلك نحن يعني لو قال واحد يلا بركة لاجل بركة الفاتحة تقول بقية القرآن ما هو مبارك وهذا ذكر مبارك انزلناه كل مبارك كل القرآن بركة - [00:57:26](#) واذا قيل ذلك فيقال ولماذا لا نقرأ عند الجماع فيش يلاه اليس فيها بركة يمكن الولد يطلع مبارك مين بيطلع سعيد طيب يلا اقرأوا الفاتحة عند الجماع يلا وعند غسل الملابس - [00:58:03](#) اذا حطيت الملابس في الغسالة الفاتحة ليش؟ فيها بركة وللاختراع سهل الاختراع ما سهل الواحد يخترع لكن نحن ما نخترع في العبادات نحن نتبع ولا نبتدع لان الاستحسانات العقلية ما لها نهائي خلاص استحي يلا - [00:58:22](#) يعني استحسن ولذلك نقول نقتصر على ما ورد طيب بعضهم قال رواية زائرات ضعيفة لا تثبت وبنى على ذلك طبعا بنى على ذلك ولكن قلنا من جهة المعنى حتى ما يخشى من حدوثه في - [00:58:42](#) الزيارات الكثيرة يمكن ان نحذف الزيارة الاولى طيب اه لو واحد قال طيب يا اخي ليش يعني انتم الرجال تروحوا للمقابر تذكروا الاخرة وما شاء الله يعني يزيد ايمانكم ويعني - [00:59:08](#) اه يحصل لكم هذه المنقبة العظيمة ونحن النساء ما فيه يعني ايش يعني احنا مو بحاجة لتذكر الاخرة؟ يعني حاجة ترقيق القلب امنعوا حاجة تذكر الموت؟ يعني احنا نقول طيب - [00:59:34](#) ليس كل فضيلة شرعت للرجال شرعت للنساء والا خلاص يعني حنا الان في الجهاد المرأة ما تحتاج الى الشهادة ما تبغى تغفر ذنبها في اول دفعة من دمها ما تبغى تأمن تكون في القبر بسبب الشهادة في سبيل كذا ما تبغى - [00:59:49](#) المرأة مثلا آ هل هي مستغنية عن اجر القتال آ في سبيل الله هذا الاجر العظيم ها وهكذا نقول ولا اوجب الشرع عليها الجمعة ولا اوجب الشرع عليها الجماعة فاذا ما هو اي فضيلة - [01:00:11](#) وردت في حديث او خص بها الرجال يجب ان تشترك فيها النساء خصوصا وان تذكر الموت يمكن ان يحصل بطرق اخرى يعني يقال وهل تذكر الموت لا يحصل الا بزيارة المقابر - [01:00:31](#) افليست قراءة الايات التي فيها ذكر الموت والاخرة فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين ذكر الله لفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق حضر احدهم الموت قال رب ارجعون - [01:00:51](#) يعني المهم انه في اشياء تذكر الموت من الايات والاحاديث والموت نفسه يعني هو اذا حصل موت احد اقاربها تذكرت الموت لكن لانها لا تصبر مثل الرجل جنبها الشرع المقهى زيارة المقابر - [01:01:20](#) كما انها لا تقوى على الجهاد فجنبها الشرع القتال لانها لا تقوى عليه مثل الرجل فتسترق بسرعة ومن الذي يريد ان يذهب حريمه

ترعى كده يؤخذ بسرعة او تقتل بسرعة - 01:01:40

اذا بارزت رجلا من اول ضربة يمكن يعني ان تقتل بسرعة ما هي المصلحة او ان تتكشف اثناء القتال ما هي المصلحة؟ او ان يعني تؤخذ مسترقة عند الكفار فاذا كون الشرع يمنع النساء من بعض الاشياء - 01:02:03

التي يجعلها للرجل ما هو ظلم للمرأة بل هو مراعاة لها فاذا قيل يعني على على قول القائلين بالمنع نقول اي هذي مراعاة للمرأة مراعاة حتى لا احد يعتدي عليها في ظلمة المقابر - 01:02:29

ووحشتها وقلة يعني مرتاديتها حتى لا يحصل لها انهيار آاذى نفسي بعدم صبرها تقع تسقط فاذا هذه نقول مراعاة لمصلحتها وليس حرمانا وتحيزا للرجل كما يفعل بعض كفرة يقولون الشرع ذكوري - 01:02:47

الدين تبعكم ذكوري ذكور وهم أنفسهم عندهم تمييز بين الذكور والاناث في اشياء كثيرة هم أنفسهم قول لهم يلا طيب انتم دورات المياه عندكم تحطون نساء غير رجال شغلهم ذكوري - 01:03:15

ايش تفرقون بينهم في دورات المياه هم هم فالشاهد يعني حتى الملابس حتى الملابس هذه ملابس غير وهذه ملابس غير والعطورات هذه عطورات غير وهذه هم يفرقون يلا اطرد القول اذا انتم حضركم يعني غير ذكوريين - 01:03:34

يلا لا تميزه بين الرجل والمرأة ابدا ولا في اي شيء طيب قال ابن القيم رحمه الله فان هذه المصلحة وان كانت مطلوبة منهم لكن ما يقارن زيارتهن من المفاسد التي يعلمها الخاص والعام - 01:03:53

من فتنة الاحياء وايذاء الاموات والفساد الذي لا سبيل الى دفعه الا بمنعهن منها طبعاً وين ايذاء الاموات بالنيابة لانه اذا ما صبرت يا ويلي يا خرابي يا طياح وصياح - 01:04:12

وراحت ان في النيابة ممكن الميت لان تضرر من ذلك يعذب الميت بما نيح عليه خصوصا انه ما كان يعلم اهله ولا يوصيهم بترك هذا ويلا وحصلت النيابة معناه سيحصل له ضرر الميت - 01:04:28

قال وايذاء الاموات والفساد الذي لا سبيل الى دفعه الا بمنعهن منها اعظم مفسدة من مصلحة يسيرة تحصل لهن بالزيارة والشريعة مبناه على تحريم الفعل اذا كانت مفسدته ارجح من مصلحته - 01:04:48

اه بقيت بقية في هذه المسألة سنأتي عليها ان شاء الله في الدرس القادم اه لكن نقول يعني اه ختاماً ان الكراهية مذهب الجمهور يعني هذي موجودة عند الجمهور بالتأكيد - 01:05:06

طيب كراهية واه ان الزمن اذا وجد فيه مفسد يعني مثلاً الان نحن في زمن التبرج ما سبق مر على البشرية مثله صح يعني قارن بين لباس النساء الان - 01:05:21

حتى الكافرات ما هو المسلمات فقط قارن لباس الكافرات الان بلباس الكافرات قبل مائة سنة قبل مئتين وثلاث مئة وخمس مئة ما كان ترى ما كان ما وصلت البشرية الى - 01:05:38

تعري تفور تبرج مثل ما وصلت الان في النساء ولذلك لو كان مكروها عند بعض العلماء في السابق زيارة المرأة للقبور نقول زمنا هذا الوصول الى المنع يعني او يعني - 01:05:55

متماشي مع وضع مع وضع العصر هذا تماشيا يعني واضحاً واضحاً طيب سنعود الى هذه المسألة ان شاء الله مرة اخرى والحمد لله رب العالمين - 01:06:17